السنة الاولى عدد ٤ — ثمن النسخة ٥٠ صانتيما — N° 4

المرصاد
El-Merçad

الجزائر — يوم الجمعة ١٣ رمضان ١٣٥٠ — جريدة دينية ملية اخلاقية تصدر كل يوم الجمعة — الموافق ٢٢ جانفي ١٩٣٢

المكاتبات

الرسائل لا ترد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

تعنون باسم مدير الجريدة

* محمد عباسة الانصري *

Directeur : ABABSA MOHAMED
1, Place Distrée - ALGER

صاحب امتيازها

جوكلاري محمد الشريف

Gérant : JUGLARET «dit» MOHAMED CHÉRIF

قيمة الاشتراك

في القطر الجزائرى عن سنة	٤٠ ..
عن نصف السنة	٢٠ ..
فى تونس والمغرب وطرابلس	٤٥ ..
في سائر الاقطار	٥٠ ..

الاعلانات

يتفق في شانها مع الادارة

الاسلام والبلشفة

ورد الينا هذا المقال القيم النفيس لعلامة كبير وفيلسوف خطير جهبذ تطأطؤ له الرؤوس في المشكلات التى تحتاج الى الغوص وامثال هذا الاستاذ الجليل هم عمدة المرصاد وانصاره بافكارهم السليمة ومباحثهم العلمية قال حفظه الله :

قواعد الاسلام تابى البلشفية واصوله تناقضها — طريقة الاسلام في توزيع الاعمال — طريقته فى توزيع الاموال — الاشتراكية في الاسلام — مشروعية الزكاة ونظامها فيه —

تمهيد اجمالي

طاف بالعالم المتحضر لاوائل هذا القرن طائف من الشر عنده بالدمار والهول والثبور لانه يرمي الى اصطدام مجموعة عظيمة من البشر بمجموعة اعظم في نقطة هي حجر الاساس في بناء هذه الحضارة وهي المال . واذا كانت لهذا الطائف عدة مناشيء فمنشؤه الحقيقى هو اصطباغ هذه الحضارة بالصبغة المادية الصرفه . وتغلغل المادة في كل فرع من فروع الحياة . حتى استقرت في نفوس ابناء هذا العالم فصرفتها كما تريد وزاحمت بقوتها الروحانيات حتى اقفرت منها تلك النفوس وخوت من ءاثارها وخلت من ثمراتها

ومن المعلوم ان الروح تسمو الى الكمال الانساني من طريق الرحمة والشفقة والايثار والرفق والاعتدال والتدريج والتسوية — وان المادة تسمو الى كمال غير هذا الكمال في نوعه ومن طريق غير هذه الطريق بل من طريق مغايرة لهذه في المبدا وفي الغاية فهي تدعو الى الكمال من طريق القوة والعنف والاستيثار والغلاب والبطش والطفرة والانانية .

ومن المعلوم ايضا ان التاريخ شهد من مطلع فجره حروبا استقرت بين المادة والروح وشهد ان الظفر كان من نصيب الروح على المادة في الغالب ولم يشهد التاريخ زمانا رجحت فيه كفة المادة كهذا الزمن ولا جيلا اصيب ابناؤه بعشق المادة والغرام المبرح بالمادة والجنون بالمادة ثم بالمرض المضني بالمادة — كهذا الجيل . ومن ءاثار ذلك هذا التكالب الذى نراه على جمع المال الى غير حد وركوب الصعاب فى تحصيله . وانتهاك الحرمات اذا وقفت في سبيله .

كان من النتائج الطبيعية لذلك حصر المال فى فريق مخصوص من الناس هم من نسميهم الاغنياء وحرمان طبقات كثيرة منه . وهنا تجلت فى الفريقين الاخلاق التى تساير الماديات فى طريقها — وهي الجفاء والشره والاستيثار فى الاغنياء — والحقد والسخط والتبرم فى من سواهم — وهنا انحازت السلطة والامر والنفوذ والجاه الى جانب الغنى لانها اخلاق من نوعه وعروق من معدنه وشبه الشيء منجذب اليه — وهنا عز الحكم وغاب الوازع المنصف فتمخض الفكر الانسانى بهذه الالوان من هذه المذاهب الزائفة المتطرفة وهذه الاباحية الشنعاء وهي التى عنتها طائف الشر الذى ذكرناه في طالعة المقال .

لم نسق الكلام لشرح هذا الموضوع لاشباع القول في تاريخه فى الامم ولا لتاريخ شيوع الافكار المادية في الغرب ولا لاستنتاج النتائج من ذلك الشيوع — وانما راينا ان المسلمين جرفهم تيار الاقوال الطاغية فى هذا الموضوع وجرت بهم الاقلام المنغمسة فيه فالصقت بهم التهم وساءت بهم الظنون واصبحوا محل ضنة وارتياب عند بعض الامم . ومحل مساومة وغمز عند بعضها — والمسلمون وان كانوا امما باجناسهم فهم امة واحدة بدينهم وقد شاء لهم القدر ان تاخذ الحضارة الغربية منهم مأخذها وان تبتليهم بخيرها وشرها وان تنال هذه الافكار الشاذة من ظواهرهم نيلا تناط به الاحكام عليهم جورا وقصدا وراينا ان الكلام في حواشى هذا الموضوع قد تخطى المسلمين الى الاسلام وان الفلتات الطائشة التى لا تملك على صاحبها قد تمس دينا قيما وتجرح عقيدة صحيحة وتطعن حكمة خالدة فوجب ان ندفع عن الاسلام ما يصمه به الواصمون ببيان حقيقته وحكمه الفصل فى المسائل التى هي مثار فتنة الشيوعية الخاطئة وبذلك يتبين موقف المسلمين من حيث انهم مسلمون ازاء الشيوعية والشيوعيين —

واذا ابى التعصب والجهل لتلك الالسنة وتلك الاقلام ان لا ترد الا عن خطإ ولا تصدر الا عن غي فتحكم على الاسلام بانه يحمل جراثيم بعض هذه المبادئ المخربة وان فى طبيعة المسلمين قابلية لتلك الجراثيم وينبنى على هذا الوهم طمع الطماعين من حملة المذاهب الشيوعية فى استمالة المسلمين اليه وحذر المتصلبين من خصومهم من المسلمين ونظرهم اياهم بعين المرتاب الخائف — اذا ابى التعصب والجهل لاولئك الا ما ذكرنا فان الاسلام يابى لنا الا ان نبين حقيقته وان نبين طريقته في توزيع الاعمال وتوزيع الاموال بما هو المثل الاعلى للعدل . وان هذه المبادئ المخربة ليست من مزاج الاسلام ولا مزاج بنيه المتأثرين بتربيته وتاديبه — وان المسلم الصحيح الاسلام لا يلين لمثل هذه الغمزات وان خشنت فى الوقع اوحلت نغمتها في السمع وان كلام الدعاة الى هذه المبادي يصافح من المسلم الآذان ولا يلابس منه الوجدان . وانه اذا وجد فى ابناء الاسلام من استهواه اولئك الدعاة فما ذلك من طبيعة الاسلام في نفسه وانما هو من تاثير المدنية الحاضرة فى اخلاقه وما الاسلام افسده ولكن الحضارة افسدته !

فليهنأ المرجفون بالا وليتم المتشائمون ملء عيونهم فليس فى الاسلام الا الخير والرحمة . وليس في الاسلام الا العدل والانصاف وليس الا ذلك النظام البديع نظام الزكاة المعرف بكلمة جامعة قالها شارعه الاعظم صلى الله عليه وسلم « جزء من المال يوخذ من الاغنياء فيرد على الفقراء »

يتبع

الازمة الاقتصادية

وتاثيرها في الجنوب الجزائرى

لم تقتصر الازمة فى اغتيالها بمخالب القهر والجبروت صغار التجار والفلاحين الذين تجرعوا مرارتها منذ سنين فتجاوزتهم لغيرهم من المترفهين اصحاب الملايين الذين لم يراعوا اولئك الضعفاء الا ولا ذمة بل اذاقوهم سوطا من عذاب الهون حيث كانوا السبب الوحيد في افلاس الضعفاء والعامل الاقوى في اشتداد الازمة اعتداء المرابين على القوانين السماوية والقوانين الوضعية في المعاملة حتى ان بعضهم يقرض الدرهم الواحد لاجل بدرهمين او يبيع المدين سلعة بغلاء فاحش يتجاوز القيمة مرتين فتهافت المعسرون عليهم تهافت الذباب على حلو الشراب لعدم الاقتصاد وانى لهم ان يقتصدوا بعد ما اصبحوا يرون كل ما فى الاسواق من (المودة) ضروريا لحياتهم سواء كان من المأكل او الملبس تعودوا ذلك خلال سنوات الحرب عندما كانت الارباح طائلة لكل صاحب عمل والبعض الكثير من الامة لم يقدر الظروف قدرها حتى اليوم الذى ضرب فيه الكساد اطنابه وارسى اوتاده وفقدت البضاعة الوطنية رواجا فى الخارج ان لم اقل حجزت دونه وهم سائرون بجد في نهج (المودة) صاحبة البريق الخلاب ولم يستفيقوا من سكرتهم حتى سقطوا قنيصة فى ايدى المرابين اولئك الذين لم تاخذهم صلة شفقة بالبؤساء من ابناء جلدتهم الاصلة ابتزاز طريفهم وتالدهم باضرب المعاملة التي ظاهرها اغاثة المنهوكين والاحد بايدي المعوزين وباعمها [illegible] الملايين وبالتشقيل على كواهل المدينين وبفضل ذلك اصبح المدينون عالة على المجتمع فقلت الايدى العاملة في الزراعة وغيرها فدارت دائرة السوء اذن على السادات المرابين ولم يجدوا سبيلا لاقتضاء مابذمة غرمائهم الا الحكم عليهم بالافلاس ولا يجنون فتيلا من ذلك الا زيادة دفع مصاريف الحكم لان الغرماء عجزوا عن اول واجب من المغارم الدولية ولم تجد الحكومة بدا من اسعافهم لتحقيقها الخطر المحدق بهم من الجوانح وهي الحريصة على سعادتهم وان كان بعض الذين نوبتهم في الاقتضاء لم يالوا جهدا في امتخلاص ذلك حرصا على سهمهم المضروب لهم فيها فاضروا بالبؤساء من الرعايا ولو بثت الحكومة عيونها فى المواطن التى اصيبت بجائحة فى الزرع والضرع لرات وما راء كمن سمعا ما يقاسيه اولئك البؤساء من شظف العيش ولا اخال جولة جناب الوالي المحترم بالجنوب الا تلبية لانين اولئك البؤساء المكلومي الفؤاد .

حمزة

شيوعية يهودية

تمكن البوليس السرى فى القدس من القاء القبض على الشيوعية اليهودية يونا شبرا وقد فتش منزلها فعثر فيه على عدة مناشير ورسائل شيوعية اثبتت انتماءها لجمعية غير مشروعة . وكان حكم عليها بالطرد من فلسطين .

تونس
العواصف والاعاصير بتونس الشقيقة

«فكيف كان عذابي و نذري»

«قران كريم»

لما تكاسل علماء هذه الامة المحمدية وكبراؤها عن القيام بما نيط بعهدتهم من واجب الارشاد والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وقصروا في جنب الوراثة التي ورثوها عن الانبياء في هذه الارض وقبعوا في كسر بيوتهم تاركين حبل هذه الامة على غاربها راضين بالدون من الحياة مقتنعين بالغسالة يجرعونها والفتات يزدردونه لاهين عن كل اصلاح عمومي بما تستدعيه مصالحهم الخاصة ولو رجت الارض رجا وبست الجبال بسا. اناب الله عنه لهذه المهمة « الامر بالمعروف والنهي عن المنكر » مرشدين لا يكتمان ما انزل الله من الهدى والفرقان ولا يخونان واجب الامانة التي عرضت عليهما فابيا حملها وحملها الانسان الظلوم الجهول وهذان المنذران العظيمان هما الارض والسماء

نعم ففي فاتح كل شتاء ترسل السماء من اياته الكبر نذرا لهذه الارض المكتظة بالاثام البشرية المفعمة بكل سحت وزقوم وزور وبهتان. او تنتفض الارض بمن عليها غضبا وحنقا بما كسبت ايديهم من جرائم ومخالفات لامر الرب الجبار الشديد المحال. عسى يرتدع بتلك الذاريات ذروا قوم غضب الله عليهم قد يئسوا من الاخرة كما يئس الكفار من صحاب القبور فكانت كلها حلقا من حوادث متصلة

الى انهيار دور العاصمة « الجزائر » على سكانها الى حادث القطار الجزائري الفظيع الى طغيان السيل الجارف لبلد الحراش مرتين وما تسبب عنه من وقائع تدمى لها الافئدة وتتفتت لها الاكباد. ثم اخيرا الى طوفان تونس الذي تعد حوادثه من قبيل المدهشات الصارخة بالويل والثبور على البشرية المتمردة في هذه الارض عتوا و فسادا ؛ ابتدأت العاصفة يتونس مساء الجمعة ثالث عشر دسمبر المودع فاندفعت السماء تتهاطل كافواه القرب ثلاثة ايام سويا والزوبعة تقتلع الاشجار الضخمة اقتلاعا من اصولها فاجتثت اكثر اشجار نهج الصادقية ونهج جول فيري ونهج الجزيرة وباب سويقة وربض الحلفاوين وتقطعت الاسلاك الكهربائية والتليفونية. وغمرت المياه جميع السكك الحديدية وانقطعت المواصلات البرية والبحرية وسقطت سقوف الاسواق العربية والمقاهي ذات جدران الزجاج بنهج جول فيري وانهارت بعض الدور على سكانها فقتلت من فيها واقتلعت « الشيخة » الشجرة العظيمة ببطحاء المحطة التي هي بحق ام الاشجار لقدمها وضخامتها وبركتها ...! ونزلت الصواعق مذهلة للعقول واحتبست مجارى المياه فترى العاصمة كانها بحيرة واحدة في ظلام حالك لا يتبين في الطرقات الا الاشجار الممتدة والسيارات المحطمة بها كأن قد نفخ في الصور وبعث من في القبور وقد صادف ذات المساء خروج التلاميذ من المدارس

فذهبت العاصمة بخمسة منهم لم يعثر عليهم الا بعد مرور تلك الايام السود. وقد خرج المقيم العام بنفسه في نفس الليلة لمشاهدة الوقائع بالعاصمة وفي الغداة اصبحت انهج العاصمة سوداء بالمظلات المتساقطة المفتكة من ايدى اصحابها قسرا. اما في خارج تونس فان الامر ادهى وامر فقد اجتاحت الاودية معظم دور حمام الانف وسانت جرمان ورادس وحلق الوادي علاوة عما افسده البحر في فيضانه من ضياع وبساتين غناء وما ذهب به من بيوت الخشب المعدة للخلاعة الصيفية ووقع غرق لبيت يسكنها رجل وامراة اهليان فاسرع رجال الاغاثة لاغاثة المراة الحامل فلما ادركهم الغرق القوا بالمراة التي كانوا انتشلوها ورجعوا قانعين من الغنيمة بالاياب وتركوا رجل امراته على شاطئ حمام الانف تطهى طعاما في قدرها وذهب لقضاء لبانات فاتى ولم يجد البيت ولا الحليلة ولا القدر.

واما في منوبة وباردو و بنزرت وماطر وباجه فحوادث تذهب بالحلوم واما في مجاز الباب فقد طغى نهر مجردة وبلغ ارتفاع المياه بها الى علو اربعة امتار فاتى على الاخضر واليابس من حيوانات ونبات واوادم الا من رحم ربك وقد اغتصبت المياه احدى سيارات الشركة وجرفتها على ضخامتها بمن فيها عدا ما اغرقت من السيارات الصغيرة التي لم يعثر لها على اثر كما اغرقت العاصفة باخرة من بواخر [illegible] تعطل المسافرون عن الاياب الى اوطانهم سواء من الايالة التونسية او من الجزائرية فان خط الجزائر افسدته المياه ولم يقع اصلاحه الا بعد جهود عظيمة من رجال واموال وايام وليال

وتقدر الخسائر التي الى الآن لم ينته حصرها بعشرة ملايين فرنك فاللهم رفقا بعبادك الضعفاء ومما الفت نظرنا على الاخص كون بعض الجرائد الاستعمارية كالبتي ما تان وماعلى وتيرتها شرحت تفاصيل حوادث وتجردت لذكر الخسائر اللاحقة بالمعمرين فقط ولم تتعرض لذكر ما اصاب الاهلي المسكين من نكبات هي اضعاف ما اصاب المعمرين المثخنين باموال اوائك البؤساء مما يدلنا ان في قلوب القوم مرضا وطغيانا حتى في الزوبعة والطوفان فليعتبر شباننا المغرورون ويا كم في الحوادث من عبرة وذكرى لقوم يعقلون

مفدي

حيوانات جبارة

توجد بمدينة (نانت) هرة يعتز بها اصحابها وهي اكبر هرة من نوعها. اذ يبلغ وزنها ٢١ رطلا وتأكل يوميا كيلو جرامين من اللحم. وتشرب ثلاث لترات من اللبن،

وفي (مرسيليا) سيدة تدعى مدام (توركا) تملك ديكا طوله متر.

بعد انتخاب يوم ١٠ جانفي

فاز في هذا اليوم من فاز من النواب بثقة الامة ومحبتها لاخلاصه وتفانيه في جلب مصالحها والذب عن حياضها والوقوف ازاء حاجياتها بكل ما لديه من خبرة وحكمة وسياسة

وقد عرفنا من بين اولئك الفائزين الحكيم الماهر والعامل المخلص عبد النور تامزالي النائب الفائز بالاغلبية الساحقة بقسم برج املاين ،وكل من له الملم بالسياسة الاهلية لايجهل مواقف الحكيم تامزالي و دفاعه عن ابناء جلدته ففوزه فوز لناخبيه و دليل على كمال عقولهم بتقديم هذا الحكيم الجليل على غيره.

كما سرنا فوز الرجل الناصح والحازم الغيور السيد جابا لله الاخضر بن المكي في قسم سطيف ، فقد عقدت الخناصر لانتخابه ففاز بفضل مساعي نواب المجلس البلدي بسطيف ومن ساعدهم مثل الدكتور عبد القادر اسماتي والعلامة الفيلسوف الشيخ البشير الابراهيمي والسيد عمار اكريمات ومن انضم اليهم من اعيان الامة في الدوائر الملحقة ففاز فوزا باهرا بسائر النواحي ،

و بما ضاعف سرورنا فوز النائب المحنك والرجل الصالح السيد غلام الله بقسم تيارت الذي لاتخفى اعماله الخالصة للصالح العام وخصوصا موقفه الاخير في اعانة جمعية السلام فقد اظهر شهامة عربية وغيرة اسلامية يبقى اثرها في قلوب المسلمين ما دامت تلك المدرسة العامرة تضم بين احضانها ابناء الفقراء وتحفظهم من غوائل الجهل المبيد.

ولا ننسى كذلك المقدام المخلص السيد الصالح [illegible] بقسم بيرى ورو

وفاز بقسم تابلاط وملحقاتها الشاب النشيط فجل الابر السيد بن يونس المحبوط

فنهنىء الفائزين من نوابنا ونتمنى لهم الاتحاد وجمع الكلمة وعقد الخناصر على الدفاع عن مصالح هذه الامة التي اصبحت على شفا جرف من الهلاك ولا يخفاكم ان الجوع شرع يفتك بالاهالي في غالب القطر فالرجاء منهم ان يجعلوا هذه المسالة هي اولية اعمالهم حتى يلفتوا الحكومة الى فتح صناديق الاعانة بالصدقة على العاجزين والقاصرين وفتح الخدمة للقادرين على العمل سدد الله الاراء واصلح القلوب وجمع الشمل انه كريم مجيب.

ذكرى السلف

اهدى الينا الاستاذ السلفي الشيخ العربي العقروى احد كتاب تونس الاخير الحلقة الاولى من سلسلة كتابه «ذكرى السلف» فتصفحناه فوجدنا فيه السلفية بأتم معناها والشهامة الاسلامية باكمل مبناها

وقد كنا اجتمعنا بحضرته منذ مدة ببسكرة النخيل فرأينا فيه الخلال السلفية والخصال الاسلامية ونحن نشكر الاستاذ على هديته ونتمنى لسفره الجليل اقبالا عظيما

فاقتنوه ايها الادباء واطلبوه من مؤلفه بالعنوان: الشيخ العربي صندوق البريد عدد ٦٧٩ بتونس

اثر التوحيد في النفوس

٣

بتلك الاخلاق الكاملة التي هي ثمرة التكاتف والتآلف اسطاع اوليك الابرار في امدليس بالبعيد ان يكونوا مثالا اعلى وقدوة حسنة لمجاوريهم من الامم فعظمت شوكتهم وتزايد عددهم وتوغلوا في فتوحاتهم الى بلد الغول فسادوا على اهل المعمورة قاطبة فنصروا بالرعب على عدوهم فخاف بطشهم الشديد فرضخ لسلطانهم ولم يحملوه على ترك معتقداته ولم يمسوه فيها بسوء بل تركوا له مجالا فسيحا لاعتبارهم اياه كواحد منهم وان ضربوا عليه جزية فهي شيء يسير بالنسبة لما يبذلونه في سبيل راحته وامنه وطمانينته.

كل ذلك من اثر توحيدهم الخالص في النفوس رحم الله اوليك السلف الذين اتبعوا هدي محمد صلى الله عليه وسلم فبنوا منار العز والشرف وهدى الله الخلف الذي تنكب صراط اسلافه السوي استصباء لنعيق غربان الدخلاء وانجذابا لعوائد الجاهلية الاولى وضل في مجاهيل الجهل التي سلكها اجداده قبل ان يسطع نور البعثة في ارجاء الغبراء لذلك تراه اتخذ الدين الحنيف مطية لاغراضه الشخصية ولنضرب لك ايها القارىء مثلا بسيطا : حالة الشقاق اليوم بين المالكية والحنفية بجامع الزيتونة تلك الحالة التي اخذت تتطور اطوارا فظيعة حيث استحالت من المناقشة في اصلاح التعليم الى التحزبات المذهبية في وقت ينتقد فيه رجال الاصلاح الاسلامي على المدجلين من ارباب الطرق الصوفية.

فاذا تصفحت تاريخ القرون الثلاثة التي ورد النص بافضليتها لا تجد فيها هذه الفوارق التي ذهبت بالمسلمين كل مذهب وفرقتهم ايدى سبا وانما تجدها في القرون المظلمة التي اكتسبنا منها هذه الخصال التي اذا قارناها باعمال الجاهلية قبل الاسلام وجدناها تلوهم شبرا بشبر وذراعا بذراع.

كانت الجاهلية تستبشع ذكر البنات حتى افضى بهم الحال لوأدهن في قيد الحياة « واذا بشر احدهم بالانثى ظل وجهه مسودا وهو كظيم توارى من القوم من سوء ما بشر به ايمسكه على هون ام يدسه في التراب الا ساء ما يحكمون » ونحن وان فاتنا وأدهن حسا فقد اكتفينا بوادهن معنى خوفا من سلطة المحاكم وهو منعهن من الارث الذي في كتاب الله و ذلك منتشر في كثير من الاوساط الا انه يتفاوت بحسب دركات الجهل ففي بعض المواطن تمنع الانثى من الارث بتاتا و في بعضها يوصى لها بشيء قليل كاجنبية وفي بعضها يوصى لذكر بجل المال والثمالة الباقية تقسم فريضة وغير ذلك حسبما يخطر ببال الموروث الذي تاهب لملاقاة ربه من اضرب التحيل ويبرر فعله بدعوى ان المال الذي ترثه البنت ينتفع به ابناؤها وهم بعداء عنه وهذا المرمى نفسه مرمى الشاعر الجاهلي القائل

بنونا بنو ابنائنا وبناتنا
بنوهن ابناء الرجال الاباعد

اليس من الخسران اقتداؤنا بشاعر جاهلي وطرحنا ما قاله محمد صلى الله وسلم ابن اخت القوم منهم.

لها بقية

حمزة

تحية المرصـــــاد

درة من درر البيان وآية من آيات الشعر الخالد تكرم بها صديقنا الحميم شاعر العاطفة والاحساس السيد مفدى زكريا قال لافض فوه ولا برمن يجفوه :

خذاها على ندوة السحر ... سلافا الذ من الكوثر
وطوفا بها وانهلانى على ... حياة (عبابسة الاخضرى)
وقوما لجمعية العلما ... قيام الحجيج الى المشعر
ألما بايوانها ساعة ... وعوجا على « الطيب » العبقرى
هناك قفا وابلغاه السلام ... اذا ما امتطى صهوة المنبر
و يا عندليب الجزائر قف ... على منكب الشمس والقمر
وخل البكاء وما قد مضى ... و بادر الى العود و الوتر
وخل قواف عليها العفا ... وصب الكواكب في الاسطر
وصغ من مزامرك الساحرات ... نشيدا يردده القمرى
يسجله في الشرى احد ... و يحفظه في السما المشترى
و يرويه عن سلف خلف ... كما يتبرك بالسور

* * *

لحاك الآله عصورا مضت ... فلا در درك من اعصر
بكم فيك ذكرى تقد الفؤاد ... وكم فيك يادهر من عبر
وكم في طواياك من محن ... أدارت رحاها يد الغير
مآتم كم البستنا الحداد ... وكم اشرفتنا على حفر
عهود طواها على اهلها ... يد الدهر اصبحن كالخبر
جرى فلك واستدار الزمان ... وابدل صفوا على كدر
واشرق بالنور عصر جديد ... فاهلا بمقدمه النير
اضاء السلوك فارسلها ... بشير حياة الى البشر
و اذكى شرايينها حكمة ... مدى الدهر معجزة الفكر
وارسل في الكون موعظة ... لقوم نيام على خطر
وايقظ في الشرق مأسدة ... فالقت بكل فتى قسور
و جاء الجزائر فتية صدق ... كما جاء موسى على قدر
فأنبت ريشا مهيض الجناح ... واورق غصن على ثمر

* * *

«امرصاد » دع عنك همس الحيا ... عهدتك ليث الشرى فازأر
و صح فيهم للعلا صيحة ... يلبك كل فتى شمري
ولاتخش عدوان ذي مرض ... حليف الفراش كذات حر
يقودك للموت باسم الحياة ... و بالدين و الدين منه برى
فخل السلامة مع اهلها ... ولاق الخطوب بقلب جرى
تدرع بصبر كصبر الجبال ... فآفة مسعاك في الضجر
و لا تحسبن العلا « خبزة » ... و لا المجد يوكل كالتمر
فدون السعادة خرط القتاد ... و دون العلا لقمة الصبر
فحرك ركابك للصالحات ... تخلد شذى ذكرك العطر
و حرك يراعك للواجبات ... اذا باعها مفلس فاشتر
ودم و اسم و اسعد عبابسة ... و عش خالدا و اصطبر تظفر

مفدي زكريا

الى رحمة الله

في اخر شهر شعبان ختمت انفاس الماجد الاصيل المرحوم احميده بن قانه . وكان رحمه الله عمر عمرا يناهز ثمانين سنة قضاها فى مسألمة الخلق والاحسان اليهم وقد شيعت جنازته في جم غفير من اعيان بسكرة وفضلائها . ونحن نوجه حسن العزاء الى العائلة القانية عموما والى ولد اخيه شيخ العرب ونجله الشهم المقدام السيد عبد العلى بن قانه خصوصا ونطلب من الله تعالى ان يرزقهم بجميل الصبر والسلوان وان يمطر على ثرى الفقيد وابل الرحمة والغفران

دمعة على صباط مسروق ؟

فشت سرقة الاحذية فى المساجد وكان مدير المرصاد في مقدمة المسروقين لهم وبعده سرق حذاء الشاعر الخنذيذ صاحب الامضاء فرثى صباطه المسروق بهذه الابيات

اسفي عليك سرقت يا صباطي
في قبض كف ذات فعل واطي
خطفتك كف الاثم بين صبابط
شتى كخطف الشعر بالملقاط
وغدوت ماسورا لدى متشرد
متلصص وقح من السقاط
لم يرع بيت الله في شهر الهدى
ابدا ولم يك فيه بالمحتاط
ومضى كمثل الريح يعدو مسرعا
فكانما هو راكب الملاط
فظللت اسأل عنك مضطرب الخطا
مطوفا عددا من الاشواط
هيهات ليس براجع بك لي فلا
يجدى عليه تسخطي وعياطي
لو أنني الفيته لطرحته
وضربته الفا من الاسواط
وطحنته وعجنته وطبختته
وجعلته ضربا من الاسماط
ووضعته للجارحات عقوبة
مني واحسبها بلا افراط
يا داخلين الى المساجد انكم
في آخر الدنيا وفي الاشراط
فشت السرائق فى المساجد فاحذروا
وخذوا صبابطكم لدى التخلاط
وتألفت فيها لصوص صبابط
تعسا لهذا النوع في الارهاط
يغشونها « ليلا فقط ليلا فقط »
فكأنهم ضرب من الوطواط
يا ليت شعري ينتهون لصيحتى
ام هي مثل مزيقة الغياط
قل للحكومة كل ربط مسه
شر فاين قوارد الارباط ؟

الحارث بن همام

ام ربيحه وين كنت !

عاقبة اهمال الاولاد وعاقبة سوء التربية تودى الى ارتكاب الموبقات والافعال الساقطة المخزية التى لا تصدر من نوع الانسان العاقل الا اذا كان في الدرك الاسفل من سوء الاخلاق ! نرى فى كل ليلة تجمهر الابناء المهملين بشارع راندون ورود لالير ورود شارط . ويشرعون في العياط بهذه الانشودة الخبيثة ويتجولون في الشوارع المشار اليها قصدا لان فيها من تجار اخواننا الاباضية عددا كثيرا . وفي اثناء التجول يظهرون من الفاظ الهزء والسباب ما تقشعر منه جلود العقلاء وتنفر منه طباع الانسانية مع ما يفعلونه احيانا من ضرب بعض الحوانيت بالقذورات !

وقد تأثر اخواننا الاباضية من هذا الصنيع المنكر الذى لم يقع مثله حتى للمسلمين المجاورين للهندوس والمجوس ! والمرصاد يوجه صوته الى اخواننا سكان العاصمة من سائر الطبقات بان يتداركوا هذا المنكر الشنيع بالنهي الحار الشديد ولو يؤدى الى الاستعانة بالحكومة لان فى دوام مثل هذه المنكرات والسكوت عنها ما يتهم العقلاء منا عند اخواننا الاباضية . ونحن نبرأ الى الله تعالى من هذه الافعال المنكرة والاخلاق الهمجية ونتمنى زوالها والقضاء عليها في اقرب وقت بفضل الحازمين من رجالنا امثال نواب المجلس البلدى وغيرهم ممن تسمع كلمتهم في العاصمة وفق الله جمعنا الى جمع شمل امتنا .

من كل بستانه زهرة

ضحكة عاجلة

ضحكة ما بدت على الوجه حتى
عاجلتها الدموع فى العين حزنا
اى انس حزنا من الدهر لو لم
يتله ما ئة من البؤس حزنا

محمد العيد

* * * *

اللغة

عاث قوم فى عرض ربة فضل
بادعاء من البراهين خال
صيروها بئيسة ضمن هذا الـ
ـعصر تبكى ايامها والليالي

الجزائر جلول البدوي الغريسي

* * * *

كثر التدليس في الارض فهل
من فتى يرفع عنا ذا الوحل ؟ !
يا حماة الدين ويكم انتمو
قادة الامة ، ما هذا الوجل !
فاصدعوا فى الناس بالذكر الحكيـ
ـم ؛ وان لم تفعلوا خاب الامل

احمد الاكحل

* * * *

معشر المسلمين كيف وجدتم
لذة للخصام و الشنئان
ذاك عار لجنسكم وسباب
قد اباه الالاه للاخوان
ليت شعرى مضى الكمال ولم يبـ
ـق سوى الاشتغال بالهذيانـ

احمد الاكحل

الـذى يغيـظني

الغرلة والختان

حدثني صحفي فرنسي مشهور كان زار تركيا الحديثة وقال : « ان تركيا الكمالية قد امعنت فى بغض العرب والشرق والاسلام ، وقد امعنت في التفرنج والاندماج فى الغرب الى الغاية القصوى في السخف والرعونة والطيش . وقد رايت ما يفنى له العجب من ولوع الكماليين بكل ما عند الاوربويين من سخافات واباطيل ومن سفاسف وسيئات ، حتى ان من الكماليين من يميلون الى ان يتركوا اطفالهم غرلا غير مختونين ، وقد ترك الختان اكثر من واحد فى تركيا ، واذا دام هذ الحال فان « الغرلة » ستشمل الجيل القادم من اطفال الاتراك ، وسوف لا يبقى ختان بالمرة . وعما قريب تسمع ان « الغازي » يشجع من يزعمون ان « الغرلة » من علائم الرقي ، وان الختان من دلائل الانحطاط !.. « فهنيئا لتركيا بهذا الرقى !

« ابو معاذ »

IMPRIMERIE
EL-ARABIA
70, Rue Rovigo - Alger - Téléphone 31-60

تامبر « لانيش »

المشروع الوطني الذى اسسه التاجر النشيط

السيد علي قلاتي واخيه

لترويج الحركة التجارية في القطر الجزائري

الجزائر ❀ البليدة ❀ سطيف ❀ قسنطينة ❀ سكيكدة

وجميع القطر الجزائرى

في الجزائر — نهج بولفار دو فرانس عدد ٢١

LA NICHE

4, Boulevard de France, 4

ALGER

الخياط الاهلي الوحيد

اذا اردت ان تلبس لباسا عصريا عربيا وافرنجيا على الذوق السليم فاسرع الى محل الوطنى النشيط السيد الساسى رابح الحائز على الشهادة الكبرى من مدرسة الخياطة العليا بباريس او كاتبوه بالعنوان سفله فبمعاملته تحوزون مرغوبكم من بشاشة خلق ومعاودة الاتمان واتقان عمل.

SASSI RABAH

TAILLEUR - 2, Place de la Régence. ALGER — Télé. 72-15

معمل الروايح والصابون المعطر

لصاحبه

الزواي الحاج

زنقه بيربر وجير ونهج وهران عدد ١٤ نهج لاليز

الجزائر

Zouai El-Hadj

Impasse Berbrugger et 14, Rue d'Oran

Rue de la Lyre

« ALGER »

مطبخة حسن الاقتبال والترحيب لصاحبها السيد دوار علي. بنهج طروكلور قرب بطحاء ماعون بالجزائر؛ يوجد بهذا المطبخ الجذاب احسن الماكولات التى يبقى اثر لذتها في فم كل من ذاق المطعم ولو مرة واحدة كيف وهي مطبخ حسن الاقتبال والترحيب لكل من زارها من بعيد او قريب

Restaurant des Bienvenus

Douar Ali

15, Rue des Trois-Couleurs

ALGER

المطبعة العربية

نهج رفيقو رقم ٧٠ **بالجزائر** تليفون ٣١ ٦٠

Imp. El-Arabia

ALGER — 70, Rue Rovigo, 70 — ALGER

IMPRESSIONS MODERNES
en tous genres
ARABES et FRANÇAISES
Spécialités de Travaux de Ville
LIVRES & JOURNAUX ARABES

Adr. Télégr. Imp. El-Arabia - 70, R. Rovigo ALGER
Téléphone 31-60

الطباعة الحديثة عربية وفرنسوية
على كل نوع
طبع الصالح التجارية والصناعية
على كل شكل ولون

اشتركوا في جريدتكم المرصاد

اشتركوا في جريدتكم المرصاد